[115] وآله - وهو يصلي - ليطأ على رقبته فجعل ينكص على عقبيه، فقيل: مالك ؟ قال: إن بيني وبينه خندقا من نار مهولا، ورأيت الملائكة ذوي أجنحة فقال النبي صلى ا عليه وآله: لو دنا مني لاخطفته الملائكة عضوا عضوا فنزل (أفرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى) (1) الآيات (2). 8 - محمد بن إسحق لما خرج النبي صلى ا عليه وآله مهاجرا اتبعه سراقة بن جعشم مع خيله، فلما رآه رسول ا صلى ا عليه وآله دعا، فكان قوائم فرسه ساخت حتى تغيبت، فتضرع إلى النبي صلى ا عليه وآله حتى دعا وصار إلى الارض، فقصد كذلك ثلاثا والنبي صلى ا عليه وآله يقول: يا أرض خذيه، فإذا تضرع قال: دعيه، فحلف بعد الرابعة أن لا يعود إلى ما يسؤوه. وهذا الحديث والقصة مذكور من طرق الخاصة والعامة. 9 - الطبرسي في " الاحتجاج " في حديث طويل عن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه عليهم السلام، في حديث له مع يهودي، قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان النبي صلى ا عليه وآله يؤذي قريشا بالدعاء فقام يوما فسفه أحلامهم، وعاب دينهم، وشتم أصنامهم، وضلل آباءهم، فاغتموا لذلك غما شديدا فقال أبو جهل: وا للموت خير لنا من الحياة، فليس فيكم معاشر قريش أحد يقتل محمدا فيقتل به ؟ فقالوا: لا. قال: فأنا أقتله، فإن شاءت بنو عبد المطلب قتلوني، وإلا تركوني، قالوا: فإنك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادي معروفا لا تزال تذكر به، قال: إنه كثير السجود حول الكعبة، فإذا سجد وجاء أخذت حجرا فشدخته (3) به. فجاء رسول ا صلى ا عليه وآله، فطاف بالبيت أسبوعا، ثم

_____ (1) سورة العلق: 9. (2) المناقب لابن شهر اشوب ج 1 / 70 - وعنه البحار ج 18 / 60 ح 19. (3) شدخ (بفتح الدال في الماضي والمضارع) رأسه: كسره. _____